وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربيـــة المقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الرضا التواصلي لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم
إلى مجلس كلية التربية المقداد/ جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في
قسم (الارشاد النفسي والتوجيه التربوي)

من الطالبتان
سارة ابراهيم حسين
فاطمة ساجد محمود

أشـراف
م.م نورا نزار

١٤٤٦هـ

٢٠٢٥م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الحجرات، الآية: ١٣

اقرار المشرف

أشهد ان اعداد هذا البحث الموسوم ب (الرضا التواصلي لدى طلبة الجامعة) المقدم من الطالبتان (سارة ابراهيم حسين – فاطمة ساجد محمود) وقد جرى بأشرافي في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي – كلية التربية القداد – جامعة ديالى , هو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في(الارشاد النفسي والتوجيه التربوي) ولأجله وقعت.

التوقيع:

الاسم:

القب:

التاريخ: / / ٢٠٢٥

اقرار لجنة المناقشة

نحن اعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا اطلعنا على البحث الموسوم (الرضا التواصلي لدى طلبة الجامعة) والذي تقدم به الطالبتان (سارة ابراهيم حسين – فاطمة ساجد محمود)وقد ناقشناه في محتوه وفيما له علاقة به, ونرى أنه جدير بالقبول لنيل درجة البكالوريوس .

التوقيع: التوقيع:

الاسم: الاسم:

اللقب: اللقب:

التاريخ: / / ٢٠٢٥ التاريخ: / /٢٠٢٥

التوقيع:

الاسم:

اللقب:

التاريخ: / / ٢٠٢٥

الاهداء

وطني العظيم العراق

كل من ضحى من اجل العراق

سور الوطن ومن يحميه ايام المحن الجيش العراقي الباسل

من بفضلهما اقف هنا اليوم

من ربياني صغيرا

من الجنة تحت قدميها

شريان حياتي ابي

عزي وفخري وشرفي اخواتي

من اشد بهم أزري وارفع بهم رأسي اخوتي

من افرغ عندهم همومي واحزاني اصدقائي احبابي

شكر وامتنان

الحمد الله رب العالمين الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين ,اشكر الله دائما في السراء والضراء والحمد الله رب العالمين الذي وفقني لأكمل هذا البحث .

بأصدق المشاعر والكلمات الطيبة نقدم شكرنا وامتنانا لمن كانوا سببا في استمرار واستكمال مسيرتنا الدراسية ومن وقفوا معنا بأشد الظروف ومن حفزونا على المثابرة والاستمرار وعدم اليأس ,نقدم لكم اجمل عبارات الشكر والامتنان من قلب فاض بالاحترام والتقدير لكم .

والا ان أزجي كلمات الشكر والامتنان والعرفان الى الاستاذة الفاضلة (م.م نورا نزار), المشرفة على البحث, لما قدمته لانا من دعم معنوي وتوجيه علمي ونصائح سديدة اوصلتنا لإكمال هذا البحث, فكانت لانا الاستاذة والموجه والناصحة شكرا لك فضلكي هذا لن ينسى.

واتقدم بالشكر والامتنان الى كل من قدم لانا نصيحة ولو بكلمة وساهم في ابداء رأيه وقدم لانا الدعم المعنوي جزاكم الله خير الجزاء .

الباحثتان

مستخلص البحث

قامت الباحثتان بإجراء البحث الموسوم (الرضا التواصلي لدى طلبة الجامعة) وتحقيقاً لأهداف البحث

١- قياس مستوى الرضا التواصلي لدى طلبة الجامعة

٢- دلاله الفروق الفردية في الرضا التواصلي تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، إناث)

قامت الباحثتان بتبني مقياس الرضا التواصلي ل(احمد ٢٠٢٣) بصيغته النهائية المتضمنة (٢٠) فقرة، وعرض على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والارشاد النفسي وقد حصلت نسبة اتفاق (١٠٠%). وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الاساسية البالغة (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى / كلية التربية المقداد و للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)وبعد معالجة البيانات إحصائياً باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التاني لعينة واحدة والاختبار التاني لعينتين مستغلتين خرج البحث الحالي بالاستنتاجات الاتية:

١-إن شريحة طلاب الجامعة لديهم رضا تواصلي ،

٢-عدم وجود فرق في الرضا التواصلي حسب متغير الجنس الذكور او الإناث .

ثبت المحتويات

العنوان	الصفحة
عنوان البحث	أ
الآية القرآنية	ب
اقرار المشرف	ج
اقرار لجنة المناقشة	د
الاهداء	هـ
شكر والتقدير	و
ملخص البحث	ز
ثبت المحتويات	ح–ط–ي
ثبت الجداول	ك
ثبت الملاحق	ل
الفصل الاول \التعريف بالبحث	١–٧
مشكلة البحث	٢–٣

اهمية البحث	٣-٦
اهداف البحث	٦
حدود البحث	٧
تحديد المصطلحات	٧
الفصل الثاني االاطار النظري	٨-٢٠
اولاً-الاطار النظري	٨-١٧
ثانياً: الدراسات السابقة	١٧-٢٠
الفصل الثالث \ اجراءات البحث	٢١-٢٦
اجراءات البحث	٢٢
مجتمع البحث	٢٢
عينة البحث	**٢٣**
اداة البحث	٢٣
مقياس الرضا التواصلي	٢٣-٢٥
الوسائل الاحصائية	٢٥-٢٦

الفصل الرابع اعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها	٢٧-٣١
عرض النتائج ومناقشتها	٢٨-٣٠
الاستنتاجات	٣٠
التوصيات	٣١
المقترحات	٣١
المصادر العربية والاجنبية	٣٢-٣٥
الملاحق	٣٦-٤١

ثبت الجداول

ت	العنوان	الصفحة
١	مجتمع البحث	٢٢
٢	عينة البحث	٢٣
٣	نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الرضا التواصلي	٢٨
٤	نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الرضا التواصلي والجنس(ذكور,اناث)	٢٩

ثبت الملحق

	العنوان	لصفحة
	مقياس الرضا التواصلي بصيغته الاولية	٣٧-٣٨
٢	اسماء السادة المحكمين الذين عرض عليهم مقياس (الرضا التواصلي)	٩
٣	مقياس الرضا التواصلي بصيغته النهائية	٤٠-٤١

الفصل الاول

التعريف بالبحث

- مشكلـــــــــــــة البحـــــــث
- أهميـــــــــــــة البحث
- أهـــــــــداف البحث
- حـــــــــــدود البحث
- تحديد المصطلحات

◈ مشكلة البحث:

يُعــد الرضا التواصلي عملية تُسهــل التعاون بين الافـراد، وان الجزء الاكبر من المحادثات التي تجري بيــن الافراد تكون اجتماعيــة وغير فعالة بشكل كبير اذا ما استعمل الرضا التواصلي بشكل غير صحيــح، اذ يؤدي فقدان الرضا التواصلي الى انعدام العلاقات الاجتماعيــة وعدم تواصل الافراد مع بعضهــم ويؤدي الــى قصور فــي النتائج التي يريدهــا الفــرد ويؤثر فـي ادائه المعرفي والاكاديمي وفــي حياته اليومية بشكل عام (Hecht, 1978 :249).

يميل الافراد إلى الشعور بالراحة عندما يكونون قادرين على شرح الموقف الذي هم فيه والتنبؤ أيضا بسلوك الآخرين والأحداث التي قد تحدث، وفي كثير من الأحيان يؤدي نقص المعلومات إلى مستوى عالٍ من عدم الرضا وقد يؤدي هذا الاستياء إلى التوتر والقلق والاحباط لدى الافراد (Kumar & Giri, 2009: 177-184).

وغالبا ما يكون الاتصال غير الكافي أو الافتقار إلى رضا التواصل هو السبب في فشل العلاقات، اذ يؤدي افتقار الرضا التواصلي بين الافراد إلى "الاتصال غير الفعال وتبادل معلومات غير كافية وغير مفهومة إلى تفاقم عدم اليقين واختلاف الأراء وزيادة نفور الافراد فيما بينهم (Hargie & Tourish, 2000: 7).

وفــي هــذا الصــدد تؤكـد نتائــج دارســة مكفيرســن وليانـــج (McPherson & Liang, 2007) أن الطلبـة الذيـن لا يتصفـون بالتواصـل قد لا يتمكنـون من أكتسـاب القـدرة علـى الرضـا التواصلـي، أذ أن التواصـل عمليـة تتفاعل فيهـا أنماط مختلفة مــن المعرفة تتجاوز اللغــة فهـو يرتبط بشكل مستمر بسياقات ومواقـف معينــة، وبالتالي يمكـن أن يحـد ذلك مـن حصولهم علـى اشياء كثيرة منها تحقيـق التفــوق والنجاح فــي دارستهــم وذلـك بسبب ضعـف قدرتهـم علــى تعزيز

التنميــة والتطــور الارتباطي أو العلائقي، وضعف الشعور بالرضا عن التواصل في المرحلة الدراسية يبقى نتيجة غير مدروسة إلى حد كبير في المؤسسات التعليمية (McPherson & Liang, 2007: 26).

واحساسا مـن الباحثتان يرى ان فقـدان الرضا التواصلي يؤدى الـى مشاكل نفسية واجتماعية ومعرفية لـدى طلبة الجامعـة، خاصة مـع توافـر اسباب ظهـور هـذه المتغيرات مـن مواقف سياسيـة واجتماعيـة واقتصاديـة وبيئيـة والعـاب الكترونيـة وقنوات فضائيـة واجهـزة ذكيـة وانترنـت، فأن ضعف الرضـا التواصلـي يضعـف العلاقـات الاجتماعيـة ويجعـل الفـرد فـي معـزل عـن عالمـه الخارجي مما يؤثر سلبا على حياته بشكل عام، ويمكن تحديد مشكلة البحث بالاجابة على التساؤلات الاتية:

هل لدى طلبة الجامعة رضا التواصلي؟.

◈ اهميـة البحـث:

وتكمن اهمية البحث الحالي في تناوله طلبة المرحلة الجامعية (الرضا التواصلي) اذ ان هـذه المرحلة تزود طلبة الجامعة بالراحة النفسية والثقة بالنفس والشعور بالاستقرار المهني في المستقبل والتواصل مع الاخرين والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم وسلوكهم وطريقة تفكيرهم وكيف يحلون المشكلات التي تواجههم، وتؤهـل الطلبـة بشكل اكاديمي للوصول الى مستـوى عال من المعلومات التي يحتاجونها ضمن اختصاصهم في حياتهم اليومية، واعدادهم ليكونوا افرادا واعين بقيمهم وعاداتهم وتقاليدهم واستخدامهم للسلوك الصحيح وكيفيـة مواجهة مشكلات الحياة ومصاعبها التي تواجههم، واعدادهم ليكونوا افـرادا منتجين ومهنيين في مجتمعهم لما اكتسبوه من الجامعة من معرفة في المجلات الاكاديمية المختلفة، لذلك يشعر الطلبة بالفخـر المتواصل بأنفسهم لمـا حققوه من انجاز اكاديمي ونفسي وصولا الى تحقيق الذات بعد في هذه المرحلة من حياتهم (النابلسي، ٢٠١٠: ١٥).

وللتواصل دورا مهما في حياة الافراد لأنه قائم على العلاقات الاجتماعية والتحدث عن مشاكل الحياة اليومية والمواقف التي يتعرض لها الافراد، وهو وسيلة لمحاولة التحكم في الظروف التي يتعرضون لها يوميا، ويعد مفهوم نفسي اذ يعكس لدى كل شخص حينما يريد التواصل مع الاخرين ويجد حب ومودة في تواصله معهم فان ذلك يحقق نوع من الرضا داخل الفرد (Ogaard et al, 2008: 661-671).

ويرى وايزنفيلد وراغرام وجارود (Wiesenfeld, Raghuram & Garud, 1999) ان الاتصال بين الافراد مهم لأنه يساعد على خلق معنى مشترك ومعايير وقيم وثقافة منظمة في المجتمع نظرا لأن الافراد الذين لديهم هوية قوية يظهرون دائما موقفا داعما لتواصلهم الايجابي الاجتماعي المستمر، فإن تأثير جوانب الاتصال يظهر على علاقات الافراد مع بعضها سلبا او ايجابا ويحدد نوع العلاقة بينهم (Wiesenfeld et al, 1999: 777-790).

لذا يرى مايرز (Myers, 2001) ان موضوع اتصال الإنسان عاملا مركزيا في تطور ونمو الفرد وعلاقاته الاجتماعية المختلفة، ويعد الاهتمام برضا التواصل بين الطلبة استجابة فعالة لتحقيق أهداف وتوقعات الاتصال، اذ ينتج الرضا التواصلي حين تتحقق التوقعات الإيجابية ضمن سياق معين (Myers, 2001: 357).

ويعد التواصل مفيدا للغاية في جميع الأماكن، اذ يعد أساسا كميسر للتعاون بين الافراد ويعد الجزء الرئيسي من المحادثات في الحياة اليومية ويكون اجتماعيا ومفيدا من خلال ربط الناس والمساعدة في تكوين العلاقات، تصبح وسيلة للأفراد للتواصل مع بعضهم البعض ويشعرهم بالرضا عن علاقاتهم بالأخرين (Redhead & Dunbar, 2013: 845-854).

ويؤكد دالا روزا وفيانيلو (Dalla Rosa & Vianello, 2020) ان الرضا التواصلي هو بناء إيجابي للفرد يصف مدى رؤية الأفراد لعملهم باعتباره متعة ذات مغزى، يتم اختباره على أنه استدعاء فائق يحدد هوية الافراد والغرض من حياتهم ويساهم في بناء مجتمعهم بصورة جيدة (Dalla Rosa & Vianello, 2020: 2).

ويرى كل من لونج و فورتني وجونسون (Long, Fortney & Johnson, 2000) أن الرضا التواصلي عاملا عاما وشاملا في مجال العلاقات الإنسانية، إذ يمكن لهذا العامل أن يعكس التمكن في جوانب إيجابية كثيرة منها التمكن من اللغة، والكفاءة الاجتماعية هذا من جانب، ومن جانب آخر أنه يتضمن الكثير من القدرات المنطقية، والمعرفية والاجتماعية، والإدراكية التي تندمج أثناء عملية التواصل (Long et al, 2000: 350).

ويشير كومز وهمرات (Gumus & Hamarat, 2014) ان الاتصال بين الافراد يبني علاقات فعالة عندما يتم تلبية احتياجاتهم من خلال الرضا التواصلي، وبالتالي يؤدي الى رضا الفرد عن العديد من جوانب الاتصال في السياقات الشخصية والجماعية والتنظيمية، ويؤدي رضا التواصل دورًا في الإنتاجية والأداء وتوجيه الافراد (Gumus & Hamarat, 2014: 22).

وتوصلت دراسة بانيوننت كارتر (Punyanunt-Carter, 2008) إلى أن الرضا التواصلي يمكن أن يعكس علاقات عالية الجودة ويؤدي إلى الرضا والتقارب والحفاظ على العلاقات بين الاخرين، لأنه يربط كفاءة الاتصال والرضا بالعلاقات الوثيقة بين الافراد ويزيد من الثقة وبناء علاقات جديدة (Punyanunt-Carter, 2008: 161-176).

ويرى مارتينز (Martins, 2015) ان الرضا التواصلي أنموذجا بسيطا في جميع الأماكن ولكنه يلعب دورا حيويا في فشل العلاقات أو نجاحها، ومن المثير للاهتمام أن نرى

كيف يؤثر الرضا عن التواصل على العوامل الأخرى في الحياة لأن له تأثير على سلوك الافراد من حيث تأثره بالكلام والتعامل بين الافراد ويؤدي الى فشل العلاقات فيما بينهم (Martins, 2015: 1).

وان الانخراط في نشاط نحن متحمسون له يمكن أن يجعلنا نشعر بالرضا ويمكن أن يساعدنا في تحقيق النمو الذاتي أثناء تقدمنا في هذا النشاط، وقد يساهم أيضا في أبعاد أخرى من حياتنا، مثل تجربة المشاعر الإيجابية، والتدفق، والعلاقات الإيجابية، وكذلك تحقيق الأداء العالي والنتائج الأخرى، بمعنى آخر ليس الشغف مهما فقط لأنه يوفر معنى وهدفا في حياتنا ولكنه مهم أيضا لأنه أحد الوسائل التي يمكن للناس من خلالها الوصول إلى العمليات النفسية مثل (الفرح، المتعة، السعادة...الخ) المعروفة في علم النفس الإيجابي لتسهيل الرفاهية النفسية (Vallerand, 2015: 10).

تلخص الباحثتان اهمية البحث النظرية بما يأتي:-

١. اهمية المرحلة الجامعية كونها مرحلة مهمة في حياة الانسان تؤهله لكي يكون فرد مقبول اجتماعيا وعلميا في مجتمعه واعداده لكي يكون عنصر فعال ويقدم الخدمات واداء الواجبات التي توكل اليه وبناء مستقبله وعلاقته بالأخرين ومساعدتهم لكي يحققوا اهدافهم في حياتهم.
٢. تسليط الضوء على اهمية(الرضا التواصلي) في الجوانب الشخصية وسلوك الطلبة في الجامعة واهميتها للصحة النفسية لديهم وفي عمليات المعرفة والتعلم.

◈ اهداف البحث:-

يهدف البحث التعرف الى:-

١. الرضا التواصلي لدى طلبة الجامعة.
٢. دلالة الفروق الاحصائية في الرضا التواصلي تبعا لمتغيري الجنس (ذكور، اناث) لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث:

يتحدد البحث بطلبة جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد/ ولكلا الجنسين (ذكور ، اناث) للدراسة الاولية الصباحية، وللعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

اولا:- الرضا التواصلي (Communication Satisfaction) عرفه:-

- هشت (Hecht, 1978): شعور بالارتياح النفسي ناجم عن التوقعات الإيجابية و الحوافز التي يحصل عليها الفرد عند التواصل مع الأخرين بثقة وتقبل و فاعلية و صولاً إلى كشف الذات (Hecht, 1978 :253).
- التعريف النظري: أعتمدت الباحثتان تعريف هشت (Hecht, 1978) للرضا التواصلي وذلك الاعتماد نظريته في البحث الحالي.
- التعريف الاجرائي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب او الطالبة المستجيبين على مقياس الرضا التواصلي الذي تبنتهُ الباحثتان لهذا الغرض.

الفصـــل الثانـــي

اطار نظـــــــــري ودراسات سابقة

- الرضـــــا التواصلـــــي
- مناقشة الاطار النظري والافادة منه.
- الدراسات السابقة

◈ الرضا التواصلي (Communication Satisfaction):-

مفهوم الرضا التواصلي:

ان مفهوم الرضا التواصلي ليس له تأريخ بعيد جدا اذ كانت بداية الاهتمام بهذا المفهوم تقريبا عام (١٩٦٦) عندما حاول ريدنك (Redding, 1971) اجراء دراسة لتصنيف و قياس خصائص التواصل الفعال بين الافراد عن طريق مجموعة من الدراسات التجريبية التي قام بها حتى عام (١٩٧١) الا أنه صرح في نهاية تجاربه إلى أن إتباع منهج السمات لتصنيف و قياس كفاءة الاتصال قد يأتي بنتائج عكسية تجريبيا ونظريا إذ أن من غير المحتمل أن تصف السمات المعزولة في عينة واحدة التواصل الفعّال في سياقات أخرى، بمعنى لا يمكن تحديد السمات بصورة دقيقة للمتصلين الجيدين وغير الجيدين في الموقف التفاعلي الواحد (Wanous, 1974: 139).

في عام (١٩٧١) طور كل من وانوس ولولر (Wanous & Lawler) منهجا جديداً لدراسة السمات الخاصة بكفاءة الاتصال و الرضا عنه و ذلك عن طريق اعتماد سمات معظم الاتصالات الممتعة و الأخرى الأقل إمتاع اً لبناء نظام يحدد بموجبه السمات المؤدية إلى تفعيل كفاءة الاتصال، وقد أدت مراجعة الأدبيات وملاحظة التفاعلات الثنائية الحية والمجموعات التجريبية إلى تحديد (٢٤) سمة لوصف وضوح وملاءمة استجابة الفرد المؤكدة أو غير المؤكدة للتواصل مع فرد آخر، وباستعمال التحليل العاملي شكلت هذه السمات عاملين رئيسين سُمي العامل الأول (بعدم تأكيد الاستجابة)، في حين سُمي العامل الثاني ب (تأكيد الاستجابة)، غير أن النقد الذي وجه لهذه الطريقة و اعتماد سلوكيات الآخر فقط، أي قياس هذه السمات عند أحد طرفي الموقف التواصلي وليس كليهما (Trow, 1975: 206).

وبمراجعة سيبورغ ولارسون (Sieburg & Larson, 1971) لوجهات النظر التي سبقتهم في هذا المجال صرحا بأن دراسة الرضا عن التواصل لا تقتصر على السمات، كما لا يمكن قياسها عن طريق عنصر معين من عناصر الموقف التفاعلي

دون الاخذ بنظر الاعتبار ما تتضمنه الرسائل المتبادلة في ذلك الموقف فهناك آثار كبيرة تقوم بها المعاني المنسوبة للرسائل، كونها تؤدي وظيفة للواقع المتبادل و المتزامن للمتفاعلين ثم طورا مقياسا عد أكثر المقاييس ارتباطا برضا التواصل للأفراد (Roberts & O'reilly, 1974: 32).

نال مفهوم الرضا التواصلي اهتمام الكثير من الباحثين امثال سيبورغ ولارسون (Sieburg & Larson, 1971) إذ كانت اجراءات اختيار العناصر الأولية الخاصة بهذا المفهوم أكثر دقة كونهما نظرا إلى الرضا كسلوك داخلي، وعليه يمكن إضافة بيانات التقرير الذاتي في قياس هذا المفهوم، إضافة إلى توجيه كل من انتقادات أخرى إلى دراسة الأمثلة المتطرفة الأكثر والأقل إمتاعاً، وبالرغم من أنهما لم يقدما أدلة كافية حول صلاحية وجهة نظرهما إلا أن مراجعة الأدبيات الأولية لهذا المفهوم ترى أن جهودهما كانت نقطة انطلاق مفيدة في قياس الرضا عن التواصل بين الأفراد (Trow, 1975: 208).

ان مفهوم الرضا هو أيضا موضوع متكرر في النظريات المفسرة لسلوك الإنسان، اذ ترتبط المفاهيم القابلة للمقارنة بالمفاهيم النظرية المتناسقة معه: مبدأ (المتعة _ الألم) في نظرية المتعة، ومبدأ (التحقق من صحة الإدراك)، ومبدأ (المكافأة _ التكلفة) لنظرية التبادل، ومبدأ (تعزيز السلوك) لسكنر، يستنتج كل أنموذج منطقيًا أن التأثير يصبح مرتبطًا أو مشروطًا بالرابط بين البيئة والحالة الداخلية، من منظور المتعة يسعى الناس إلى ما هو ممتع ويتجنبون ما هو مؤلم وينتج عن البحث الناجح عن المتعة أو تجنب الألم الناجح تأثير من نوع الرضا، وضمن الانموذج المعرفي ترتبط الخبرات الماضية بالسلوكيات الحالية مما يخلق توقعات يتم تفسيرها بعد ذلك للتحقق من صحتها أو إبطالها، والمصادقة مرتبطة بتأثير مُرضي، ومن أنموذج التبادل يتم إنشاء مستويات المقارنة بين الرضا التواصلي من عدمه (Hecht,b 1978: 47).

وبعدها طور هشت (Hecht, 1978) مقياساً يستعمل على نطاق واسع (عالمي) للرضا التواصلي (Communication Satisfaction) أطلق عليه رضا التواصل بين

الأفراد، والذي يرمز له اختصار (ICSI) ويقيس مقياس هشت (Hecht, 1978) الرضا بالرجوع إلى محادثة معينة اجراها الفرد مع شخص او اشخاص اخرين، ثم يشير المشاركون الذين أكملوا هذا الإجراء إلى محادثة حقيقية حدثت مؤخرا مع اشخاص اخرين، اذ يتم عن طريق إجاباتهم تحديد الرضا عن التواصل بناءا على المحفزات التمييزية الأكثر شيوعا التي حصلوا عليها أثناء هذه المحادثة وتقييمهم لها بعد الانتهاء منها، وانتقد هشت (Hecht, 1978) وجهات نظر التوقعات السابقة التي تؤكد على دور السلوكيات الداخلية (التوقعات) لشرح الاستجابات الداخلية للرضا التواصلي (Hecht,a 1978: 255).

◈ أنمـــــوذج هـشـت (Hecht, 1978) النظـــري الذي فسـر الرضـا التواصلـــي (Communication Satisfaction):-

كـان الهـدف الأسـاس لدراسـات هشـــت (Hecht, 1975, 1976) التجريبية هـو تطوير مقياسـا يستخدم علـى نطاق واسع للرضـا عـن التواصل يسمـى مخزون رضا التواصـل بيـن الأفـراد (ICSI)، وقـد تـم تأسيسـه كتفعيـل للرضـا عـن التواصـل بين الأفـراد، يقيـس مقيـاس (Hecht) الرضـا بين الافـراد بالرجـوع إلـى محادثـة معينة اجروهـا مؤخرا مع افـراد اخرين فـي مجال حياتهـم اليوميـة، يشير المشاركون الذين شاركوا بالإجابة على المقياس وأكملوا هذا الإجراء إلى محادثة فعلية واجهوها مؤخرًا مع اشخاص اخرين في حياتهم اليومية، وبمـراجعته للنظريـات المقدمة سابقا والدراسات في مجال الرضا بين الافراد أنتقـد وجهـة نظرهم باعتمادهم التوقعـات السابقة التي بدورها تؤكد على دور السلوكيات الداخلية (التوقعات) داخل الفرد لشرح الاستجابات الداخلية (الرضا) (Baron & Kenny, 1986: 1180).

وإضافة إلى ما تم تصوره من معظم المنظرين المتبعين هذا المنهج في أن الرضا التواصلي هو استجابة عاطفية تهدف الى تحقيق معيار من نوع التوقع، أو أن الرضا

التواصلي هو استجابة داخلية للبيئة المحيطة بالفرد أو البيئة المتصورة، اذ يفترض هشت (Hecht) أن عدم تحديد الارتباط بين البيئة و الحالة الداخلية للفرد يعد خللا كبيرا في تحديد التعريفات المفاهيمية السابقة للرضا التواصلي على سبيل المثال لا يمكن لهذه التعريفات تفسير العمليات التي تتم عن طريق تحقيق التوقعات، إضافة إلى أن وضع تحقيق التوقعات ينهار عندما ينظر الفرد إلى التوقعات السلبية ومثال ذلك الفرد الذي يتوقع أن يفقد وظيفته لا يستمد الرضا من طرده منها (Fortney et al, 2001: 358).

وعليه قدم هشت (Hecht, 1978) أنموذجه النظري الذي أطلق عليه نموذج المعززات التمييزية، الذي أكد فيه أهمية التعزيز أو معاقبة السلوكيات في تعزيز الرضا التواصلي بين الافراد على سبيل المثال قد يكون إفصاح الفرد الاول بمثابة معزز للإفصاح عن الذات من قبل الفرد الثاني، وإذا تم تعزيز هذا الإفصاح من قبل الفرد الاول فان هذا التعزيز الأخير يؤدي إلى الرضا عند الفرد الثاني، بمعنى انه يعمل الحافز التمييزي على أنه التوقع ويتم "تحقيقه" عندما تفرض البيئة السلوك الواضح بسبب التمييز، ويؤدي ربط التعزيز البيئي مع تحقيق التوقعات إلى تحقيق التوقع في العلاقات المناسبة للتعزيزات الثانوية وتصبح معززًا داخليًا، هذا المعزز الداخلي الرضا يتم تعميمه بعد ذلك أذ يتم تعزيز تحقيق التوقعات في مجموعة متنوعة من المواقف من أجل تعزيز تحقيق التوقعات، اذ يجب على الفرد أن يتوقع نتيجة إيجابية صغيرة إذا كان الفرد يتوقع نتيجة إيجابية من الحد الأدنى وتم تلبية توقعات الفرد يتم تعزيزه أو التحقق من صحته يعد هذا تعديلًا مهمًا لمواقف تحقيق التوقعات السابقة لا تفسر التوقعات السلبية، مثل توقع الرفض يعيد التحليل الحالي صياغة مفهوم التوقع بطريقة تتجنب هذه المشكلة الرفض، على سبيل المثال بمثابة حافز تمييزي لسلوكيات التواصل إذا كانت هذه السلوكيات تخفف الرفض أو تنتج القبول فلن يتم فقط تعزيز سلوكيات التواصل، ولكن سيتم أيضا تعزيز

الارتباط بين الحافز التمييزي والسلوك، هذا التعزيز الأخير يخلق تقوية نهائية للرضا التواصلي (Myers, 2004: 129).

يرى هشت (Hecht, 1978) ان الرضا التواصلي هو استجابة فعالة لتحقيق أهداف وتوقعات الاتصال، اي نتائج الرضا عن التواصل عندما تتحقق التوقعات الإيجابية وتكون مرتبطة بالسياق إلى حد كبير، ويعد من السمات الأساسية لعلاقات الفرد مع الاخرين وأن تأثر الفرد يعزز تنمية العلاقات في حياته، وغالبًا ما يكون التطور الإيجابي لهذه العلاقات نتيجة للتواصل المباشر بين الفرد والاخرين وتؤدي هذه العلاقات الى عدد كبير من سلوكيات التواصل مع الاخرين لخلق التأثير عليهم، وتؤدي الى رضا أكبر في لقاءات التواصل مع الاخرين (Goodboy et al, 2009: 373).

ويفترض هشت (Hecht, 1978) ان العالم العاطفي الذي يعيشه الفرد يوفر ذخيرة من معايير التقييم وفعالية الاتصال في بعض المواقف يجب أن يجعلنا التواصل الفعال نشعر بالرضا، ان هذه المشاعر الإيجابية هي أهداف بعض التفاعلات والنتيجة التكميلية لتحقيق أهداف أخرى اذ ترتبط العواطف أيضًا تجريبيًا بتأثيرات أخرى، إن أهمية البعد التقييمي للفضاء الدلالي والآثار التي لاتعد ولاتحصى للمتغيرات العاطفية مثل القلق والجاذبية توفر أيضًا دعمًا لمفهوم المعايير العاطفية لتقييم فعالية الاتصال (Hecht,a 1978: 4).

كما أنه يرى إمكانية تصور التوقعات الإيجابية بسهولة عن طريق عملية التمييز، لأن المعززات تعمل كمعايير من نوع التوقع، وبهذا نتجنب مشكلة التوقعات السلبية عن طريق إدخال نهج فعال للتعزيز ضمن تصور التوقعات كما أن أنموذج المعززات هذا يقلل من البنى الافتراضية (المكونات) للرضا التواصلي عن طريق تأسيس تعريف للرضا في الأهداف المتحققة و ليس المتوقعة، و بالتالي يتم تحديد الارتباط بين البيئة و المعيار الداخلي (الرضا) من خلال عملية التعزيز (Fortney et al, 2001: 358).

ويساعد الرضا التواصلي في توضيح فعالية الاتصال لأنه مشتق من عملية مماثلة لتحقيق الهدف وهو أحد مفاتيح الفعالية من الناحية المفاهيمية، لأن تأثيره مرتبط بالتعزيز البيئي للسلوكيات المرتبطة بالمنبهات التعزيزية، اذ تؤدي المحفزات التعزيزية إلى ظهور سلوكيات معينة، وإذا تم تعزيز هذه السلوكيات يصبح التعزيز مقترنًا بـ الارتباط بين التمييز والسلوكيات ويؤدي الاقتران إلى تأثير الرضا، ويتم الشعور بالرضا التواصلي عندما يتبع التعزيز التواصل الناتج استجابة للمحفزات التمييزية، أي القدرة على التمييز الواضح والسلوكيات الواضحة التي يتم تعزيزها هي المفتاح لكليهما الرضا وتحقيق الهدف، إذًا يوفر الرضا عن التواصل معيارًا مفيدًا للفعالية نظرًا لاستخدامه اليومي وقيمته الصحية النفسية لتحقيق الهدف الاساسي للفرد في حين يمكن تحديد أي عدد من النتائج العاطفية الإيجابية كمعيار، فإن الرضا له صلة خاصة بتفسير فعالية الاتصال فأننا نشعر بالرضا عندما نكون بصحة جيدة عقليًا أو عندما نشهد تفاعلًا ناجحا (Hecht,a 1978: 5).

وتلقى دور المحفزات التعزيزية في السلوك الانساني قدرا كبيـرا من الاهتمـام النظري الحديث، اذ يُنظر إلى التمييز على أنه الحدث الاول في عملية الكلام الداخلي، تشكل هذه العملية جوهر نظرية تعديل السلوك المعرفي، وتستخدم عملية التمييز بيـن التواصل غير الشخصي والتواصل بين الافراد، والتمييز الذي يتم حوله تطوير نظريتهم في الاتصال (عملية الحد من الجريمة من الافراد المجرمين)، إذن هي مركزية لتطوير نظريات كل من السلـوك الشخصي والتواصـل، تتجلى المحفزات التعزيزية في الاتصال من مصدرين: السياق وتبادل الرسائل يظهر تقسيم المحتوى وعوامل السياق بشكل متكرر عبر طيف العلوم السلوكية "وعلى الرغم من أن المحتوى (عملية التبادل) له أهمية نظرية كبيرة، فقد تم التأكيد أيضا على دور السياق في عدد من النماذج النظرية المتنافسة، أكد المنظرون العاملون من النظم السلوكية والعامة والمعرفية أن التفاعل البشري مرتبط بالطبيعة المرتبطة

بالسياق المنظورات السلوكية والإنسانية والقواعد متحدة في تأكيدها على الطبيعة المرتبطة بسياق الاتصال لفعالية الاتصال (Hecht,a 1978: 5).

وينقل الرضا التواصلي المعنى الشخصي في نفس الظروف وقد يكون لكل فرد أفكار وآراء مختلفة يعد أحيانا معيارا في النظرية الكامنة وراء مفهوم تحسين مهارات الاتصال إنها أيضًا استجابة عاطفية تركز على الأحداث الاجتماعية، ومع ذلك فإن الرضا التواصلي هو الرضا الشخصي الذي يتم الحصول عليه عند التواصل بنجاح مع شخص ما، يتم على أن رضا الفرد عن جوانب مختلفة من الاتصال وملخص لرضا الفرد عن متغيرات تدفق المعلومات، أن هذا جانب من جوانب تبادل المعلومات بمعنى نقلها في جميع أنحاء البيئة، وأن طريقة قياس الرضا التواصلي هي الحكم على البيئة وصحتها، يحدث الرضا التواصلي عندما يتم تلبية التوقعات والطموحات الإيجابية للتفاعل الاجتماعي، يصفه البعض بالمتعة وتحقيق التوقعات من خلال المشاركة المستمرة في التواصل والتفاعل والإدراك (Pongton & Suntrayuth, 2019: 93).

ونظرا لأن الاتصال ينظر إليه على أنه عملية رئيسة في تحقيق علاقة مُرضية، فقد يفترض الفرد أن الأبعاد المستعملة للوصول إلى الرضا التواصلي سيتم تحديدها جزئيا على الأقل من خلال الإشارات السياقية المستمدة من المستوى المتصور للعلاقة الحميمية، تؤدي هذه الفروق النظرية والتجريبية أيضا إلى استنتاج مفاده أن العلاقة الحميمة لها آثار على تكوين التدبير، ويشير الإطار الزمني المحيط بادراك التفاعل إلى وقت تقييم الفرد للمحادثة ما إذا كان التقييم قد تم مباشرة بعد التفاعل أو بعد ذلك بوقت قصير، يشير بحث الأسبقية والحداثة في مجال الإقناع إلى أن الإطار الزمني متغير مهم، لذلك قد يتوقع الفرد أن تختلف الأبعاد المستخدمة لتقييم الرضا التواصلي فيما يتعلق بتقييمات المحادثات التي حدثت للتو وتلك التي تكمن في الماضي قد يُعزى هذا إلى تأثيرات الأسبقية والحداثة أو التحيز نحو استدعاء الأحداث الإيجابية (Hecht,a 1978: 6).

وينظر إلى الرضا التواصلي عموما على أنه التأثير المرتبط بالوفاء أو عدم الوفاء بالتوقعات أو التوافقية، وبالتالي يساهم في فهم التواصل من داخل هذا الإطار، بالتزامن مع الاهتمام بالجوانب الأصلية لسلوك الاتصال تم تطوير مفاهيم كفاءة مهارات الاتصال التي تؤدي الى اكتشاف المهارات التي تسهل التواصل الفعال بين الافراد وكتأثير مشترك مرتبط بالاتصال الفعال، يجب أن يكون الرضا عن التواصل بمثابة معيار لتقييم المفاهيم المتنافسة لكفاءة الاتصال (Hecht,b 1978: 48).

بناءا على الاعتبارات الآنفة الذكر طور هشت (Hecht, 1978) مقياساً يستعمل على نطاق واسع للرضا عن التواصل بين الأفراد يقيس فيه الرضا التواصلي بالرجوع إلى محادثة معينة يشير فيها المشاركون الذين أكملوا هذه الإجراءات إلى الرضا عن محادثة حقيقية حدثت مؤخراً، وصرح هشت (Hecht, 1978) بان عملية بناء مقياسه جاءت كنتيجة لمراجعاته للأبحاث العلمية النظرية والدراسات السابقة، والملاحظة، وبيانات التقرير الذاتي، منتقداً مقاييس الرضا الأخرى كونها لا يمكن أن تقيس الرضا التواصلي الشخصي بين الأفراد أو العلاقات الحميمية بينهم، ومن أمثلتها الرضا التواصلي المهني لأنها أغفلت أمرين مهمين هما (عدم المساواة) و (القيود الزمنية المرتبطة بالعلاقة بين الأفراد)، إضافة إلى الجوانب التي تتضمنها مثل (العمل، الأجر، الترقية، الإشراف، زملاء العمل، الرؤساء) وبالتالي فإن التواصل ليس حميمياً أو شخصياً كما هو الحال في العلاقات الشخصية الأخرى مثل الصداقات، وهذا ما ينافي ما توصلت اليه الأبحاث في هذا المجال التي تشير إلى وجود اختلافات في الرضا عن التواصل عندما تكون العلاقات غير حميمة مقابل العلاقات الحميمة (Howard & Henney, 1998: 401-403).

قد ينظر أيضا إلى عدد من الأساليب الحديثة لكفاءة الرضا التواصلي على أنها محاولات لتحديد المحفزات التعزيزية البارزة في الرضا التواصلي، ان الإشارات التي يعطيها الفرد للإشارة إلى الانتباه) ووضوح التعبير كخصائص للتواصل الفعال (تعابير الوجه) تعد

مرونة لازمة لإرسال المحفزات التعزيزية ومسؤولية المتصل لضبط الرسائل الموجهة الى الاخرين، فالوصف، وملكية المشاعر، والكشف عن الذات بصفتها سمات للمتصل الفعال يمكن ان تصور كل هذه الخصائص من حيث قدرة المتصل على إرسال محفزات تعزيزية واضحة ومنتجة للرضا التواصلي مع الاخرين، ويجب على المختصين فحص سلوكيات الاتصال تلك التي تعمل كمعززات للتواصل الفعال، على الرغم من أنه سيكون هناك غالبا خطوط عرض واسعة للاختلافات الفردية فيما يعد تعزيزا تواصليا، إلا أن البحث في هذا المجال يمكن أن يوفر ذخيرة من معززات الاتصال الممكنة أو المشتركة للتواصل الفعال، ويعد السلوك اللفظي المرتبط بإرضاء التواصل بعد عزل مفاهيم محددة مثل (الاعتراف المباشر، والتعبير عن الشعور الإيجابي، والتوضيح، والاتفاق، والدعم) كخصائص للمتصلين الممتعين فأن الاستجابات تكون عرضية وغير ذات صلة، ومتداخلة، وغير منفذة، وغير متماسكة، وغير شخصية هي من خصائص الاتصالات غير الممتعة (Hecht,b 1978: 61).

واخيرا لابد من الإشارة إلى أن هذا الأنموذج هو أنموذج تطوري لوجهات النظر السابقة تم التأكيد فيه على أن التعزيز عامل رئيس في وصف سلوك الفرد و تفاعله و رضاه في العملية التفاعلية إلى جانب العوامل الأخرى (التوقعات) إلا أنه تم تجاهله في الكثير من أبحاث الرضا التواصلي السابقة (Baron & Kenny, 1986: 1182).

وقد تبنة الباحثتان أنموذج هشت (Hecht, 1978) اطارا نظريا لبحثه، وذلك للأسباب الآتية:

١. تفسيره للرضا التواصلي بشكل واضح وشامل يبين فيه التفسير النظري الدقيق.
٢. تقديم تعريف واضح ودقيق للرضا التواصلي.
٣. إعتماده في أغلب الدراسات والبحوث التي تناولت الرضا التواصلي على حد إطلاع الباحثتان.

❖ **الدراسات السابقة**

- **دراسة احمد (٢٠٢٣)**

(الرضا التواصلي وعلاقته بالشغف المتناغم وانماط العواطف لدى طلبة الجامعة)

كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى

- ان طلبة الجامعة لديهم رضا التواصلي وشغف متناغم وأنماط عواطف معرفية.
- وجود علاقة دالة احصائيا بين الرضا التواصلي والشغف المتناغم لدى طلبة الجامعة.
- لاتوجد علاقة دالة احصائيا بين الرضا التواصلي وأنماط العواطف المعرفية لدى طلبة الجامعة.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا التواصلي والشغف المتناغم تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث) لدى طلبة الجامعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا التواصلي والشغف المتناغم تبعا لمتغير التخصص (علمي ، انساني) ولصالح التخصص العلمي لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا التواصلي وأنماط العواطف المعرفية وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) لدى طلبة الجامعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الرضا التواصلي وأنماط العواطف المعرفية تبعا لمتغير التخصص (علمي ، انساني) لدى طلبة الجامعة.
- تشير النتائج إلى ان متغير (الشغف المتناغم) يسهم في متغير (الرضا التواصلي)، في حين لاوجود لأسهام متغير (العواطف المعرفية) في متغير (الرضا التواصلي).

- **دراسة الهام (٢٠٢١)**

الرضا التواصلي وعلاقته بالأساليب المزاجية لدى طلبة مدارس المتميزين

كلية الآداب – جامعة القادسية

سعت الباحثة إلى تعرف العلاقة الإرتباطية بين الرضا التواصلي والأساليب المزاجية لدى طلبة مدارس المتميزين، ولتحقيق أهداف البحث ، قامت الباحثة ببناء مقياس لقياس الرضا التواصلي وفق نموذج (هشت (١٩٧٨) تألف بصورته النهائية من (٢٦) فقرة ، وبناء مقياس أخر لقياس الأساليب المزاجية وفق نظرية باس و بلومن (١٩٨٤) تألف بصورته النهائية من (٣٥) فقرة بعد التحقق من صدقهما وثباتهما وتحليل فقراتهما إحصائياً على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة مدارس المتميزين تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وبالأسلوب المتناسب ، وبعد استكمال بناء مقياسي البحث أستخرجت الباحثة نتائج بحثها عن طريق تحليل إجابات الطلبة ، وباستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية منها توصل بحثها إلى جملة من النتائج أهما تمتع الطلبة بالرضا التواصلي ، وأن الطلبة يتصفون بالأساليب المزاجية : الإنفعالي ، والنشيط، والاجتماعي، وأنهم لا يتصفون بالمزاج الإندفاعي، وبناء على النتائج التي خرج بها البحث وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات

- **الدراسات الاجنبية**

مكفيرســـن وليانـــج (McPherson & Liang, 2007)

تؤكـد نتائــج دارســة أن الطلبــة الذيــن لا يتصفــون بالتواصــل قد لا يتمكنــون من أكتســاب القـدرة علــى الرضــا التواصلــي، أذ أن التواصـل عمليــة تتفاعل فيهــا أنماط مختلفة مــن المعرفة تتجاوز اللغــة فهــو يرتبط بشكل مستمر

بسياقات ومواقـف معينـة، وبالتالي يمكـن أن يحـد ذلك مـن حصولهم علـى اشياء كثيرة منها تحقيـق التفـوق والنجاح فـي دارستهـم وذلـك بسبـب ضعـف قدرتهـم علـى تعزيـز التنميـة والتطـور الارتباطي أو العلائقي، وضعف الشعور بالرضا عن التواصل في المرحلة الدراسية يبقى نتيجة غير مدروسة إلى حد كبير في المؤسسات التعليمية (McPherson & Liang, 2007: 26).

- **دراسة بانيوننت كارتر (Punyanunt-Carter, 2008)**

(Father–Daughter Relationships: A Study of Family Communication Patterns and Interpersonal Communication Satisfaction)

وتوصلت إلى أن الرضا التواصلي يمكن أن يعكس علاقات عالية الجودة ويؤدي إلى الرضا والتقارب والحفاظ على العلاقات بين الاخرين، لأنه يربط كفاءة الاتصال والرضا بالعلاقات الوثيقة بين الافراد ويزيد من الثقة وبناء علاقات جديدة (Punyanunt-Carter, 2008: 161-176).

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

- مجتمع البحث

- عينة البحث

- اداة البحث

-الوسائل الاحصائية

-منهجيه البحث وإجراءاته:.

يتضمن الفصل الحالي تحديد منهجية البحث المتبعة واجراءات البحث متمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينته واجراءات اعداد الاداء والوسائل الاحصائية التي استعملت في تحليل البيانات, وعلى النحو الآتي:

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد البحث الحالي للظاهرة قيد الدراسة ووصفها ، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة كما يوجد في الواقع ويعنى بوصفها وصفا دقيقا ، وأن دراسة اي مشكلة أو ظاهرة تتطلب قبل كل شيء وصفا لهذه الظاهرة وتحديدها كيفيا وكميا ، والغرض من هذه الدراسة هو التوصل إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة (داوود وعبدالرحمن ،١٩٩٠: ١٦٣_١٧٨) .

اولاً: مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع انه مجموعة من الافراد او البيانات التي ترغب الباحثتان في دراستهما ولا يشترط المجتمع ان يكون محدد بعدد محدد من الافراد او درجات فقد يكون كبير جدا وقد يكون صغير جداً (النعيمي،٢٠١٤: ٢٧٠).

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية المقداد لكلا الجنسين (ذكور، اناث) من طلبة الدراسة الاولية الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) وجدول (١) يوضح ذالك

جدول(١) مجتمع البحث

المجتمع	القسم				لمجموع الكلي
	الرياضيات		الارشاد		
	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
كلية التربية المقداد	١٤٢	١٨٥	٦٦	١١٥	٥٠٨
المجموع	٣٢٧		١٨١		

ثانياً: عينة البحث:

يقصد بعينة البحث (ذلك الجزء من المجتمع التي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث اختيارا عشوائيا او عمديا طبقا لأسلوب الدراسة وظروف اجرائها)(فليفل وحمدان،١٩٩٤: ١٤)

اذ اختيرت العينة من المجتمع الاصلي للبحث ، بالأسلوب الطبقي العشوائية المتساوية, وقد بلغت عينة البحث (١٠٠) طالب وطالبة، بواقع و(٥٠) طالب و(٥٠) طالبة من قسمين الارشاد النفسي / والرياضيات والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول(٢)

عينة البحث

القسم	ذكور	اناث	المجموع
الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	٢٥	٢٥	٥٠
الرياضيات	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

ثالثاً-اداة البحث:

_مقياس الرضا التواصلي

لتحقيق اهداف البحث الحالي حيث تبنت الباحثتان مقياس احمد(٢٠٢٣) والذي يتكون من (٢٠) فقرة ولكل فقرة خمس بدائل(تنطبق علي دائما ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي ابدا).

رابعاً-الخصائص السيكومترية لمقياس الرضا التواصلي

لقد اتجهت جهود المهتمين بالقياس النفسي الى زيادة دقة المقاييس النفسية, بتحديد مؤشرات على دقتها في قياس ما وضعت لقياسه واجراء عملية القياس باقل ما يمكن من اخطاء..

-صدق المقياس: يعد الصدق من الخصائص المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية , فالاختبار الصادق هو الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها , ويتعلق صدق الاختبار بالهدف الذي أعد الاختبار من اجله وبالقرار الذي يتخذ استناداً الى درجاته (الكبيسي,٢٠١٠: ٧٠) . وقد اكتفت الباحثتان بأيجاد الصدق الظاهري للمقياس.

- **الصدق الظاهري:** إذ يدل على المظهر العام للمقياس , أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات , وكيفية صياغتها , ومدى وضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها والتعرف عليها , إذ ان عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها يعد صدقاً ظاهرياً (ربيع,٢٠١١: ٩٦٢) وتم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال الارشاد النفسي انظر الى ملحق(٢) وقد اعتمدت الباحثة على نسبة ٨٠٪ فاكثر لقبول الفقرة من عدمها اذ تمت موافقة اغلبيتهم المحكمين على مقياس الرضا التواصلي بقى المقياس مؤلف من (٢٠) فقرة بوصفها اداة معتمدة في هذا البحث, لقياس الرضا التواصلي اتبعت الباحثتان طريقة تصحيح احمد(٢٠٢٣) واعطاء نفس البدائل

- **ثبات المقياس:**

الثبات يعد من الخصائص المهمة في المقياس الجيد، لأنه يشير إلى اتساق فقرات المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة وان للثبات مؤشرات هما مدى التجانس الخارجي الذي يتحقق عندما يستمر المقياس بأعطاء نفس النتائج بتكرار تطبيقه عبر الزمن، ومؤشر التجانس الداخلي الذي يتحقق من خلال الفقرات جميعها تقيس المفهوم نفسه ، وللتحقق من ثبات المقياس واعتمدت الباحثة طريقتي ألفا كرونباخ وطريقة اعادة الاختبار.

- **طريقة الاختبار و إعادة الاختبار (Test, Retest method):** تعد هذه العملية احد الطرق السهلة التي تستخدم لقياس واحتساب الثبات كونها تعتمد على عملية تكرار الاختبار على عينة محددة واستخراج نتائجها ثم العودة اليها ثانية بعد مرور أكثر من اسبوعين على تطبيق الاختبار الأول واستخراج النتائج للمرة الثانية ثم احتساب معامل الارتباط المتحققة ما بين نتائج الاختبارين الأول والثاني فأذا كانت عالية فأنه يعد دليل بان الثبات مرتفع واذا كان المعامل منخفض يمكن القول بأن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات منخفضة (غنيم،٢٠٠٤:١٨)وستناداً إلى ذلك طبقت الباحثتان المقياس على عينة مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث واعاد تطبيق المقياس بعد مرور (١٤) يوماً بين التطبيقين الأول والثاني واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب درجات معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني فبلغ (٠٫٨٢) ، وهو معامل ثبات يمكن الركون اليه.
- **طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل الفا كرونباخ للاتساق الداخلي (:(Alfa –Cronbach**

معامل الفا كرونباخ مؤشر احصائي لثبات الاتساق الداخلي لأحد الاختبارات أو درجة تمثل مجموعة من البنود لتكوين واحد متعدد الأبعاد ويكافئ رياضياً متوسط كل عوامل ثبات القسمة النصفية الممكنة للاختبار، ويتغلب بذلك على المشكلات الناتجة عن اختلاف طريقة تنصيف الاختبار، وذلك لأنه يقوم على حساب التباينات الخاصة بكل بند من بنود الاختبار بالمقارنة ببنود الاختبار الأخرى (محاسنة,٢٠١٣: ١٣٥)، وللتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثتان بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٠) طالب وطالبة وباستخدام معادلة الفا كرونباخ، أن بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (٠,٨٤). وهو معامل ثبات مقبول.

خامساً– الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الوسائل الاحصائية الملائمة التطبيق البيانات من اجل الوصول الى المعطيات المناسبة التي تسهم في تحقيق اهداف البحث وكما ياتي:

اولا– الوسط الحسابي.

ثانيا– الانحراف المعياري.

ثالثا– الاختبار التائي لعينة واحدة.

رابعاً– الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولاً– عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها مناقشتها بحسب أهدافه على وفق الإطار النظري فضلا عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات , وفيما يلي عرض النتائج التي توصل اليها البحث في ضوء الأهداف:–

الهدف الاول: مستوى الرضا التواصلي لدى طلبه الجامعة .

تحقيقا للهدف الاول من أهداف البحث الذي يرمي الى الكشف عن الرضا التواصلي لدى طلبه الجامعة قامت الباحثتان وباستخراج المتوسط الحسابي والبالغ(٧٤,٨٢) والانحراف المعياري البالغ (١٠,٠٧٩)درجه وبعد مقارنه هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس والبالغ(٦٠) درجه باستخدام اختبار التائي لعينه واحده تبين ان القيمة التائه المحسوبة بلغت(١٤,٧٠٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)درجه عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩)

جدول رقم واحد (٣)

نتائج الاختبار التائي لافراد عينة البحث

عينة البحث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
١٠٠	٧٤,٨٢	١٠,٠٧٩	٦٠	١٤,٧٠٤	١,٩٦	داله

بعد تطبيق مقياس الرضا التواصلي على عينة البحث المكونة من (١٠٠) طالب وطالبة وباختبار تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١٤,٧٠٤) وهي اكبر من

القيمة الجدولية(١,٩٦) عنده مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجة حرية(٩٩) تُشير نتائج الهدف الأول الى وجود الرضا التواصلي لدى طلبة الجامعة، وتفسر هذه النتيجة في ضوء الأنموذج المتبنى لهشت (Hecht, 1978) الذي يفترض بان الافراد لديهم رضا عن التواصل، ويأتي ذلك بسبب التعزيز الذي يحصل عليه الفرد نتيجة لتفاعله ورضاه عن التواصل مع الاخرين نتيجة للتوقعات الايجابية للفرد بشكل شبه مستمر (Hecht,b 1978: 53).

الهدف الثاني- دلالة الفروق الاحصائية في الرضا التواصلي تبعا للمتغير الجنس(ذكور اناث)

تحقيق الهدف اعلاه فقد تم تحليل اجابات الطلبة ذوي الرضا التواصلي وظهر ان المتوسط الحسابي للذكور(٧٥,٦٢) والاناث(٧٤,٠٢) وان الانحراف المعياري الذكور(٩,٨٩٥) والاناث(١٠,٢٩٧) وكانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٩٢) والقيمة الجدولية (١,٩٦) وكانت القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية. وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول(٤)

دلالة الفروق الاحصائية في الرضا التواصلي تبعا للمتغير الجنس (ذكور اناث)

لمجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمةt المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة ٠,٠٥
ذكور	٥٠	٧٥,٦٢	٩,٨٩٥	٠,٧٩٢	١,٩٦	غير دالة
اناث	٥٠	٧٤,٠٢	١٠,٢٩٧			

بعد تطبيق مقياس الرضا التواصلي على عينة البحث المكونة من (١٠٠) طالب وطالبة وباختبار الفرق بين المجموعتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٧٩٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية(١,٩٦) عنده مستوى دلاله (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٨) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الرضا التواصلي حسب متغير الجنس.

وتفسر الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الفروق في الرضا التواصلي لدى طلبة الجامعة بين الذكور والإناث قد لا تتأثر باختلاف الجنس، وان الرضا التواصلي لا يقتصران على جنس دون الاخر، وقد يرجع سبب ذلك الى تشابه في الظروف البيئية لدى الجنسين وبما ان المثيرات البيئية متشابهة في حاجاتها وطبيعتها فان من المحتمل عدم ظهور الفروق بين الجنسين بشكل مؤثر، فعندما يتمتع الطلبة الجامعيين بالخصائص النفسية الإيجابية (الرضا التواصلي) يساعدهم على معالجة المواقف السلبية في الحياة وتفاديها بطرق مختلفة، ولديهم القدرة على ضبط وتقييم ايجابي لهذه المواقف واستخدام الاستراتيجيات الإيجابية الفعالة لمواجهتها مما يؤدي الى ظهور الخصوصية وحدود فاصلة بين بيئتهم الداخلية والبيئة الاجتماعية الخارجية.

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق تحليل البيانات ومناقشتها استنتجت يأتي :

٣-ان طلبة الجامعة يمكنهم التواصل مع الاخرين وذلك بسبب تنشأتهم الاجتماعية لانهم اعتادوا على التواصل مع الاخرين في بيئتهم.

٤-عدم وجود فرق في الرضا التواصلي حسب متغير الجنس الذكور او الإناث .

التوصيات :

استنادًا إلى النتائج التي توصل إليها هذا البحث فان الباحثتان توصي بما يأتي:-

١-توصي الباحثتان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإيلاء اهتمام اكثر لبيئة التعليم.

٢-قيام التدريسيين في الجامعة تعزيز العلاقات الايجابية بين الطلبة وتضمينها في موضوعاتهم الدراسية من خلال توظيف الرضا التواصلي في شخصية الطالب الجامعي.

٣-الافادة من مقياس البحث لقياس عينات اخرى.

المقترحات :

استكمالا لهذه الدراسة تقترح الباحثة القيام بـــ:-

١-إجراء دراسة للتعرف على علاقة الرضا التواصلي مع عينة أخرى من الارامل والمطلقات.

٢-إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الرضا التواصلي والمتغيرات الاخرى كالرضا الوظيفي في العمل، تحقيق الذات

المصادر

- المصادر: العربية
- المصادر: الاجنبية

❖ المصادر: العربية

- القران الكريم.
- داود, عزيز حنا وعبدالرحمن ,انور حسين(١٩٩٠): مناهج البحث التربوي, جامعة بغداد
- ربيع, محمد شحاتة(٢٠١١): قياس الشخصية, ط١, دار الميسرة, عمان, الاردن.
- غنيم، محمد عبد السلام (٢٠٠٤): *لكبئخ إبك مكبئ ز ط ق ط إط ط ف حى ط ئ د ي ئ*، القاهرة.
- فليفل, كامل وحمدان, فتحي (٢٠١١): الاحصاء , عمان, دار حنين , للنشر والتوزيع.
- الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠) *بك مكبئ ز ط ف حى انك ط ئ ط ند ط ئ ي ن م*، بغداد، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
- محاسنة، إبراهيم محمد (٢٠١٣): *بك مكبئ ز ط ف حى غى ظ ط ئ ط دا إبك ش ي ب ب*، الأردن، دار جرير للنشر والتوزيع، ط١.
- النابلسي، هناء حسني محمد (٢٠١٠): *خ ه ذ ط ك مكبئ ا ك ت ئ ط ع غى ط ئ ط ف ط ئ ش م ع غى ط ئ ط ن ك ب ك مكبئ ز ك ب ب*، ط١، عّمان، الأردن، المنهل للنشر والتوزيع.
- النعيمي, مهند عبدالستار (٢٠١٤): القياس النفسي في التربية والعلم النفس, العراق, المطبعة المركزية/ جامعة ديالى.

❖ المصادر: الاجنبية

- Dalla Rosa, A., & Vianello, M. (2020). Linking calling with workaholism: Examining obsessive and harmonious passion as mediators and moderators. ***Journal of Career Assessment, 28(4), 589–607. https://doi.org/10.1177/1069072720909039.***
- Gumuş, M., & Hamarat, L. B. (2014). Communication Satisfaction and Communicative Adaptability Reinforce Organizational Identification. ***Journal of Tourism and Hospitality Management, 2(1), 19-37.***
- Hargie, O., & Tourish, D. (Eds.). (2000). ***Handbook of communication audits for organisations. Psychology Press***.
- Hecht, M. L. (1978a). The conceptualization and measurement of interpersonal communication satisfaction. ***Human Communication Research.***
- Kumar, B. P., & Giri, V. N. (2009 November). ***Examining the Relationship of Organizational Communication and Job Satisfaction in Indian Organizations.*** *4(3)*, 177-184. doi:10.1177/097325861000400303.
- Long, K. M., Fortney, S. D., & Johnson, D. I. (2000): An observer measure of compulsive communication, ***Journal of Communication Research Reports, 17, 349–356.***
- Martins, T. F. D. O. (2015). ***The role of communication satisfaction in attitudes towards gossip: a moderated mediation model (Doctoral dissertation).***
- McPherson, M. B. & Liang, Y. J. (2007): Students' reactions to teachers' management of compulsive communicators, ***Journal of Communication Education, 56, 18–33.***
- Myers, S. A. (2001). Perceived instructor credibility and verbal aggressiveness in the college class- room, ***Journal of Communication Research Reports, 18, 354–364.***

- Ogaard, T., Marnburg, E., & Larsen, S. (2008). Perceptions of organizational structure in the hospitality industry: Consequences for commitment, job satisfaction and perceived performance. ***Tourism Management, 29(4), 661-671.***
- Punyanunt-Carter, N. M. (2008). ***Using equity theory to examine relationship maintenance, communication satisfaction, and relationship satisfaction in father-daughter relationships.*** Human Communication, 11(1), 161-176.
- Redhead, G., & Dunbar, R. I. M. (2013). The functions of language: An experimental study. ***Evolutionary Psychology, 11(4), 845-854.***
- Vallerand, R. J., Blanchard, C. M., Mageau, G. A., Koestner, R., Ratelle, C. F.,Le´onard, M., et al- (2015). ***Psychology of Passion: A dualistic model.*** New York, NY : Oxford University Press.
- Wiesenfeld, B. M., Raghuram, S., & Garud, R. (1999). Communication patterns as determinants of organizational identification in a virtual organization. ***Organization science, 10(6), 777-790.***

الملاحق

ملحق (١)

مقياس الرضا التواصلي بصيغته الاولية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــي
جامـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــعة ديـــــــــــــــــــــــــــــــــــــالى
كليـــــــــــــــــــــــــة التربيـــــــــة المقـــــــــــــــــداد قسم الارشاد
النفسي والتوجيه التربوي الدراسات الاولية/ بكالوريوس

الاستاذ الدكتور ..... المحترم

تحـــــــــــــــــية طيبة

تروم الباحثتان اجراء بحثهما الموسوم (الرضا التواصلي لدى طلبة الجامعة) و لتحقيق ذلك قامتا بتبني مقياس (احمد حسن خلف ٢٠٢٣) اعتمده الباحثتان انموذج هشـت (Hecht, 1975, 1976) والذي عرف الرضا التواصلي هو (شعور بالارتياح النفسي ناجم عن التوقعات الإيجابية و الحوافز التي يحصل عليها الفرد عند التواصل مع الأخرين بثقة وتقبل و فاعلية و صولاً إلى كشف الذات) (Hecht, 1978 :253).

ويتكون المقياس(٢٠) فقرة علما ان بدائل الاجابة خماسية و هي:

تنطبق عليَّ دائما	تنطبق عليَّ غالبا	تنطبق عليَّ احيانا	تنطبق عليَّ نادرا	لا تنطبق عليَّ ابدا

و نظراً لما تتمتعون به من خبرة و دراية ضمن تخصصكم نرجو ابداء آرائكم و ملاحظاتكم حول فقرات المقياس و ملائمتها للعينة التي وضع من اجلها المقياس .

مع فائق الاحترام و التقدير

المشرفة

م.م نور نزار

الباحثتان

سارة ابراهيم حسين
فاطمة ساجد محمود

ت	الفقرات	تنطبق عليَّ دائما	تنطبق عليَّ غالبا	تنطبق عليَّ احيانا	تنطبق عليَّ نادرا	لاتنطبق عليَّ ابدا
١.	تواصلي مع الاخرين يشعرني بالرضا					
٢.	اشعر بالارتياح بعد محادثتي مع الأخرين					
٣.	اتواصل مع الاخرين لأتبادل الافكار والمعلومات معهم					
٤.	تواصلي مع الاخرين كان يشعرني بالانتماء لهم					
٥.	تتطابق توقعاتي الايجابية عن الاخرين عند تواصلي معهم					
٦.	حديثي مع الاخرين يشعرني بالضيق					
٧.	شعوري بثقة تامة بذاتي عند تواصلي بالأخرين					
٨.	اتقبل اراء الاخرين بكل ود واحترام					
٩.	تواصلي مع الاخرين يعزز تحقيقي لذاتي					
١٠.	اشعر انني ذو قيمة متدنية عند تواصلي مع الاخرين					
١١.	حديثي مع الاخرين اعتبره ذو قيمة لنفسي					
١٢.	اتبادل مشاعر صادقة مع الاخرين عند التواصل معهم					
١٣.	اتجنب الحديث مع الاصدقاء الجدد					
١٤.	اشعر بالاستمتاع عند تواصلي مع الاخرين					
١٥.	لدي ثقة تامة بأصدقائي					
١٦.	ابوح بكل اسراري عندما اجد من يسمعني					
١٧.	اتعامل مع الاخرين وفق توقعاتي الايجابية عنهم					
١٨.	اتقرب لبعض الناس الناجحين لتحقيق ذاتي					
١٩.	اتجنب التواصل مع الاخرين لعدم ثقتي بهم					
٢٠.	اشعر بالارتياح عندما يسال الاخرين عني					

ملحق (٢)

اسماء السادة المحكمين الذي عرض عليهم مقياس (الرضا التواصلي)

ت	اسم الخبير واللقب العلمي	مكان العمل
١	أ.م.د حسن عبدالله	جامعة ديالى _ كلية التربية المقداد
٢	أ.م.د. سلوان عبد احمد	جامعة ديالى _ كلية التربية المقداد
٣	أ.م.د سعد فياض عبدالله	جامعة ديالى _ كلية التربية المقداد
٤	م.د مروة شهيد صادق	جامعة ديالى _ كلية التربية المقداد
٥	أ.م عبد الرسول سالم محمد	جامعة ديالى _ كلية التربية المقداد

ملحق(٣)
مقياس الرضا التواصلي بصيغته النهائية

جامعـــة ديـــــــــالى
كليـــــــــة التـــربية الـــمقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
الدراسات الاولية / بكالوريوس

عزيزتي الطالبة ....عزيزي الطالب .

تحية طيبة .....

تضع الباحثة بين يديك مجموعة من الفقرات والمواقف التي مررت بها في حياتك اليومية، لذا ترجوا الباحثة الإجابة عنها بدقة وموضوعية لما لذلك من أهمية كبيـــرة للبحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام، لكونكم تمثلون شريحة اجتماعية مهمة ومستوى متقدما من الوعي والمعرفة.

لذا تأمل الباحثة تعاونكم معها في الإجابة عن جميع هذه الفقرات بما يعكس آراءكم الحقيقية تجاهها وذلك من خلال وضع أشاره (√) على البديل المناسب في كل فقرة من فقرات هذا المقياس، كما في المثال ادناه، علماً إن إجابتكم لن يطلع عليها احد سوى الباحثة ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي ولا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم ولا داعي لذكر الاسم.

مع فائق شكري وتقدير

الجنـــــس : ذكر ☐ أنثى ☐

مثال :

ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي أحيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي إطلاقا
١.	اتغلب على مشاكل الحياة اليومية بسهولة			√		

الباحثتين

سارة ابراهيم حسين

ت	الفقرات	تنطبق عليَّ دائما	تنطبق عليَّ غالبا	تنطبق عليَّ احيانا	تنطبق عليَّ نادرا	لاتنطبق عليَّ ابدا
٢١.	تواصلي مع الاخرين يشعرني بالرضا					
٢٢.	اشعر بالارتياح بعد محادثتي مع الأخرين					
٢٣.	اتواصل مع الاخرين لأتبادل الافكار والمعلومات معهم					
٢٤.	تواصلي مع الاخرين كان يشعرني بالانتماء لهم					
٢٥.	تتطابق توقعاتي الايجابية عن الاخرين عند تواصلي معهم					
٢٦.	حديثي مع الاخرين يشعرني بالضيق					
٢٧.	شعوري بثقة تامة بذاتي عند تواصلي بالأخرين					
٢٨.	اتقبل اراء الاخرين بكل ود واحترام					
٢٩.	تواصلي مع الاخرين يعزز تحقيقي لذاتي					
٣٠.	اشعر انني ذو قيمة متدنية عند تواصلي مع الاخرين					
٣١.	حديثي مع الاخرين اعتبره ذو قيمة لنفسي					
٣٢.	اتبادل مشاعر صادقة مع الاخرين عند التواصل معهم					
٣٣.	اتجنب الحديث مع الاصدقاء الجدد					
٣٤.	اشعر بالاستمتاع عند تواصلي مع الاخرين					
٣٥.	لدي ثقة تامة بأصدقائي					
٣٦.	ابوح بكل اسراري عندما اجد من يسمعني					
٣٧.	اتعامل مع الاخرين وفق توقعاتي الايجابية عنهم					
٣٨.	اتقرب لبعض الناس الناجحين لتحقيق ذاتي					
٣٩.	اتجنب التواصل مع الاخرين لعدم ثقتي بهم					
٤٠.	اشعر بالارتياح عندما يسال الاخرين عني					